

Distr.: General  
15 December 2016  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

الغرض من هذه الرسالة هو إبلاغ مجلس الأمن بأنه قد تم توقيع اتفاق السلام النهائي بين حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي، وبأنه قد تم التصديق على هذا الاتفاق وأنه دخل حيز النفاذ.

ففي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وقّع الطرفان النسخة المنقحة للاتفاق النهائي المتعلق بإنهاء النزاع وبناء سلام مستقر ودائم. وصدّق الكونغرس الكولومبي على الاتفاق النهائي في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، عقب التصويت عليه في مجلس الشيوخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر وفي مجلس النواب في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

ولم يطرأ أي تغيير على أحكام الاتفاق النهائي المتصلة بوقف إطلاق النار وتخلي الطرفين نهائياً عن الأعمال العدائية وعن اللجوء إلى السلاح مقارنة بالأحكام الواردة في الاتفاق الذي تم توقيعه في كارتاخينا في ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وقد استرشدت بتلك الأحكام توصياتي المتعلقة بحجم بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا وولايتها وجوانبها التشغيلية التي وردت في تقريرتي المؤرخ ١٨ آب/أغسطس ٢٠١٦ (S/2016/729) والتي وافق عليها مجلس الأمن في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في قراره ٢٣٠٧ (٢٠١٦).

وفي بيان صحفي مشترك مؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، أكدت حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي أن الاتفاق النهائي قد دخل حيز النفاذ في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بعد أن صدّق عليه الكونغرس الكولومبي. وعلاوة على ذلك، أكد الطرفان أن هذا التاريخ سيُعتبر "يوم" الدخول حيز النفاذ، على النحو المحدد في الاتفاق النهائي، وهكذا سينطلق الجدول الزمني لتنفيذ الأحكام المتعلقة بوقف إطلاق النار ووقف الأعمال العدائية وإلقاء السلاح.



وبناء على ذلك، ستشرع بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا في تنفيذ المجموعة الكاملة من المهام التي كُلِّفَتْ بِهَا، على النحو المبين في قراري مجلس الأمن ٢٢٦١ (٢٠١٦) و ٢٣٠٧ (٢٠١٦).

ويعمل توقيع الاتفاق النهائي والتصديق عليه ودخوله حيز النفاذ إنجازاً عظيماً بالنسبة للطرفين ولشعب كولومبيا. وتعمل بعثة الأمم المتحدة في كولومبيا، إلى جانب الطرفين، على تكثيف الجهود الرامية لاستيفاء شروط التنفيذ الصعبة. وسيضمن تقرير المقبل الذي سيقدم إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ ولاية البعثة المزيد من التفاصيل عن التقدم المحرز حتى الآن وعن الخطوات التالية في هذه العملية.

(توقيع) بان كي - مون